

## الباب الأول

### المقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

أن الكتاب المدرسي أحد مواد المنهج الدراسي الذي يستخدمه المعلم و الطالب مرجعا في عملية التعلم. كان الكتاب المدرسي له موقف مهم في عملية التعلم، لأنه كإطار في التعلم و أساسه، مرشدا للطلاب إلى المواد و الموضوعات التي يدرسونها، مفتاحا لهم في تحقيق أهداف التعلم التي تُقَرَّر في المنهج تدرّجًا و تسلسلا. لذلك، فإنّ الكتاب المدرسيّ له موقف مهم و جذب في نظام التعلّم و المناهج الدراسي، لأنّه يقوم بدور الدليل في رفع مستوى و جودة التعلّم، سواء من جانب العملية أو من جانب النتيجة. قيل إنّ الكتاب المدرسيّ يُعدُّ وسيلةً أساسيةً وأولى لنقل العلوم و الثقافات و المهارات و السلوك إلى الطلاب، كما أنّه يُمثّل مصدرًا من مصادر المعلومات للطلاب نفسه.<sup>٢</sup> وفقا لموقفه الاستراتيجي في المنهج الدراسي ونظام التعلّم، فذهب ريسيد (*Risid*) على أن الكتاب المدرسيّ له وظائف في عملية التعلّم، منها: في الجانب العلمي يُعدُّ مُمثلاً لإيديولوجيا معيّن، وفي الجانب المؤسسي يُمثّل

<sup>١</sup> Abdurrahman Ibrahim Al-Fauzan, *Idhaa'at Limu'alim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Ghair Al-Naathiqiina Bihaa*, ٣ ed. (Al-'Arabiyyah Li Al-Jamii', ٢٠١٥), ١٦٣.

<sup>٢</sup> Sri Wahyuni Mohamad dan Muhammad Nur Iman, "Analisis Kelayakan Penyajian pada Buku Teks Bahasa Arab Kelas X Madrasah Aliyah KMA ١٨٣ Tahun ٢٠١٩," *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* ٢, no. ١ (٢٠٢٣): ٢٥٨, <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v2i1.6073>; Mohammad Ainin, *Memahami Buku Ajar Bahasa Arab* (CV. Bintang Sejahtera, ٢٠٢٤), ١.

نظامًا وبنيةً تعليميةً محدّدة، أمّا في الجانب البيداغوجي أو التربوي فهو يمثّل المفهوم والرؤية والكمّ والكيف وأنماط العلاقة بين المعلّم والمتعلّم أو الطالب في عملية التعليم و التعلم.<sup>٢</sup>

انطلاقًا من هذه الأهمية، قام قسم التربية للرئاسة المركزية بجمعية الاتحاد الإسلامي بتأليف الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية أو ما يعادلها. تبلورت التساؤلات حول تأليف هذا الكتاب المدرسي هل وافق الكتاب لاحتياجات الطلاب، و هل كان منسجمًا مع المنهج الدراسي، و هل كان داعمًا لتحقيق أهداف التعلم المنشودة (*Capaian Pembelajaran (CP)*). اعتمادًا إلى قرار المدير العام للتعليم الإسلامي بوزارة الشؤون الدينية رقم (٣٣٠٢) لسنة ٢٠٢٤، فإنّ محتوى الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية و موضوعه و مادته ينبغي أن يتميَّز بخصائص تَهْدَف إلى تمكين الطلاب من إتقان اللغة بوصفها أداةً للتواصل، وفي الوقت نفسه وسيلةً لفهم المصادر الدينية الإسلامي. بناءً على ذلك، فإنّ المدخل المستخدم في تعلم اللغة العربية يجب أن يشمل عنصرين أساسيين وهما: المدخل الذي كان مبنيًا على النص و المدخل الذي كان مبنيًا على السياق. بل أن تكون مواد الكتاب المدرسي

---

<sup>٢</sup> Syamsuddin Asyrofi dan Toni Fransiska, *Penulisan Buku Teks Bahasa Arab: Konsep, Prinsip dan Problematika* (Penerbit Ombak, ٢٠١٦), ٧.

ينبغي أن يُدعم تنمية ثلاثة مجالات من الكفاءات الأساسية، وهي: الكفاءات اللغوية و الكفاءات الاتصالية و الكفاءات الثقافية.<sup>٤</sup>

قام الباحثُ بإجراء مقابلةٍ مع أحد معلمي اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الأسماء التي كانت تابعة لجمعية الاتحاد الإسلامي بمدينة سومينج. هذه المدرسة تستخدم الكتاب المدرسي للغة العربية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية بجمعية الاتحاد الإسلامي. قد اكتشفت نتائج هذه المقابلة أن هناك صعوبات في تقديم مواد التعلم التي تناسب تدُّج مهارات اللغة. وهذا الخلل أدَّى إلى استعمال الكتاب المدرسي الأخر لتصحيح النقص الموجود الذي يراه المعلمون في الكتاب المدرسي تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية بجمعية الاتحاد الإسلامي. أما بجانب آخر يرى المعلمون أن هذا الكتاب لا يسهم بشكلٍ كافٍ في تنمية دافعية التعلُّم لدى الطلاب، و السبب ذلك لأنَّ المواد المقدِّمة في الجزء الأوَّل تركِّز بدرجة أكبر على مهارة الكتابة و هذا الأمر الذي يجعل الطلاب قِلَّة التفاعل أثناء عملية التعلُّم.<sup>٥</sup>

مناسبة بالمظاهر التي سبق بيانها يكون الضروري بحثاً عن هذا الكتاب المدرسي.

يرى الباحث على أن قيام هذا البحث كمحاولة تقويم جودة الكتاب المدرسي للغة

---

<sup>٤</sup> “Surat Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor ٣٣٠٢ Tahun ٢٠٢٤ Tentang Capaian Pembelajaran Pendidikan Agama Islam Dan Bahasa Arab Kurikulum Merdeka Pada Madrasah,” Kementerian Agama Republik Indonesia Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, ٢٠٢٤, ٦٦–٦٧.

<sup>٥</sup> Vina Nur Haliza, “Guru Pengampu Mata Pelajaran Bahasa Arab Sekolah Dasar Islam Terpadu Al-Asma Sumedang,” ٢٠ Maret ٢٠٢٥.

العربية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية بجمعية الاتحاد الإسلامي و ترقيته و إضافة إلى ذلك هذا البحث يفيد في استراتيجية و خطوة لتنمية هذا الكتاب. كما ذهب وهاب, منقول من جنة (Jannah) و (Robiasih) رابياسيه على أن تقويم الكتاب المدرسي يتحقق تقويمه بتحليل هذا الكتاب الذي يهدف لتبديله بالكتاب المدرسي الجديد. تحليل الكتاب المدرسي يشتمل على كشف الزاوية الإيجابية و الزاوية النسبية في الكتاب و إضافة إلى ذلك فالنتيجة من هذا الكشف عبر تحليل الكتاب المدرسي تساهم و تساعد تنمية المعلم أيضا بشكل مهني.<sup>٦</sup> رأى كرونشباخ (Cronbach) وفقا لرأي وهاب على أن الهدف لتحليل الكتاب المدرسي هو تقويم له لمساعدة تنمية قرار المنهج الدراسي و تقويمه أيضا حتى يتمكن تعديله و تطبيقه وفقا لاحتياجات المعلم و الطلاب.<sup>٧</sup>

يهدف هذا البحث إلى تحليل مادة ومحتوى و مضمون الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية بجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على نظرية تقويم الكتاب المدرسي لكونينجسورث (Cunningsworth). قد تم اختيار هذه النظرية نظراً لإطارها الواضح, مع مراعاة

<sup>٦</sup> Diba Ratu Vidari Jannah dan Rr. Hasti Robiasih, "English Textbooks Evaluation For The Seventh Grade," *Journal of English Language and Pedagogy* ٢, no. ١ (٢٠١٩): ٦٨, <https://doi.org/10.36697/jelp.v2i1.3749>.

<sup>٧</sup> Abdul Ali dkk., "Evaluation of Oxford Progressive English Text Book: A Qualitative Study," *sjesr* ٣, no. ٣ (٢٠٢٠): ٣٦٤, [https://doi.org/10.36902/sjesr-vol3-iss3-2020\(364-380\)](https://doi.org/10.36902/sjesr-vol3-iss3-2020(364-380)).

جانب المرونة. ويرى كونينجسورث (Cunningsworth) أن تقويم الكتاب المدرسي لا ينفصل عن عدة جوانب تُعدّ إطارًا معياريًا للتقويم، مثل موافقة الكتاب المدرسي لأهداف المنهج وسياق عملية التعلم. بل إن هذه المعايير يمكن تكييفها بالتقنيات أو الطريقة التي تناسب على الاحتياجات، بشرط أن تبقى ضمن إطار واضح ومحدد.<sup>٨</sup>

يقدم كونينجسورث الضوابط و القواعد لتحليل الكتاب المدرسي للغة و تقويمه، فمنها: (١) الهدف و المدخل (Aims and Approach)، (٢) الشكل و التصميم (Design and Organizations)، (٣) عناصر اللغة و نظامها (Language Content)، (٤) مهارات اللغة (Skills)، (٥) الموضوع (Topic)، (٦) المنهج (Methodology)، (٧) كتاب المعلم (Teacher's Book)، و (٨) اعتبارات التعليمية و التطبيقية (Practical Considerations).<sup>٩</sup> هذه المعايير تعتمد على بعض العناصر المتعلقة مثل الموافقة باحتياجات المعلم و الطلاب، و تُظهر تعوُّد استخدام اللغة التي يشكلها الطلاب، الموافقة بهدف برنامج عملية التعلم و المنهج الدراسي، الموافقة بهدف تعلم اللغة، و

<sup>٨</sup> Alan Cunningsworth, *Choosing Your Course Book*, ١ ed. (Macmillian Education, ١٩٩٥), ٥-٦.

<sup>٩</sup> Cunningsworth, *Choosing Your Course Book*, ٢-٤; Ainin, *Memahami Buku Ajar Bahasa Arab*, ٤٩-٥٨; Abdul Syahid dkk., "Analysis of English for Specific Purposes Textbook Entitled Intelligent Bussines Based on Cunningsworth's Theory," *Journal of English for Specific Purposes in Indonesia* ٣, no. ٢ (٢٠٢٤): ٧٦-٧٧, <https://doi.org/10.233369/espindonesia.v2i2.34318>; Zakaria Zakaria, "Evaluasi Buku Teks Bahasa Inggris 'Symphony ١' untuk Peserta Didik Sekolah Menengah Atas Dalam Kurikulum Merdeka," *Jurnal Pendidikan Abad Ke-21* ٢, no. ١ (٢٠٢٤): ٢٣-٢٤, <https://doi.org/10.53889/jpak.v2i1.393>; Agustinus Nai Aki dkk., "The Content Analysis of English Textbooks Based on Alan Cunningsworth's Criteria: A Systematic Review," *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* ٨, no. ١ (٢٠٢٤): ٥-٧, <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v8i1.7661>.

التمكن على اكتشاف احتياجات الطلاب, و التيسير على عملية تعلم الطلاب, و

الدور الواضح لأجل الوسيلة التي تسهم في عملية الطلاب.<sup>١٠</sup>

إضافة إلى ذلك أن نظرية كونينجسورث تقدم الفكرة و وجهة النظر لتحليل و

تقويم الكتاب المدرسي للغة اللاتين لا تنحصران في محتوى الكتاب و مضمونه

فحسب و لكنها تحلل الزاوية التربوية (*Pedagogis*), و الزاوية التطبيقية و الزاوية

المنهجية في دعم اكتساب اللغة. يعني من الضروري أن يُعلم هل الكتاب المدرسي

للغة العربية الذي أُلّفه قسم التربية للرئاسة المركزية موافقاً بالغاية على هذه

المعايير, حتى يكون الوسيلةً الفعاليةً لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية التي توافق

على احتياجات المنهج المدرسي و رؤية التعليم للاتحاد الإسلامي.

بدايةً أن هذه النظرية تبلورت بسبب فكرة تعليم اللغة الإنجليزية *English*

*Leangue Teaching (ELT)* التي كانت مدخلا في تعليم اللغة الإنجليزية لغير

الناطقين بها.<sup>١١</sup> من خلال ذلك أن هذه النظرية مازلت موافقة لاستخدامها في هذا

البحث لأنها تركز إلى تحليل المحتوى و تقويم المضمون للكتاب المدرسي للغة سواء

للكتاب المدرسي للغة العربية. إضافة إلى ذلك على أن البحث يقام بتحليل الكتاب

---

<sup>١٠</sup> Aki dkk., “The Content Analysis of English Textbooks Based on Alan Cunningsworth’s Criteria,”  
٧.

<sup>١١</sup> Agil Fitriya Hidayati dkk., “The implementation of culturally responsive teaching in ELT classrooms within the concept of emancipated curriculum,” *ELT Forum: Journal of English Language Teaching* ١٣, no. ٢ (٢٠٢٤): ١٣, <https://doi.org/10.105294/elt.v13i2.7731>.

المدرسي لغير الناطقين بالعربية. وفقا لما سبق و إضافة إلى اكتشاف الباحث أن البحث الذي يقوم بتحليل الكتاب المدرسي للغة العربية مازال قليلا. لذلك البحث المستند على تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية المعتمد بنظرية كونينجسورث مازال مناسباً و محتاجاً للغاية. فلذلك يقدم الباحث الموضوع لهذا البحث تحت عنوان "تحليل الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية بجمعية الاتحاد الإسلامي المعتمد على نظرية كونينجسورث"



## الفصل الثاني: تحقيق البحث

نظرا إلى خلفية البحث الذي تمّ بيانه فهذا تحقيق البحث الذي يريد الباحث

تقديمه, فمنها:

١. كيف تكون الأهداف المستعملة في الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة

الابتدائية تأليف قسم التربية بالرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي

معتمدا على نظرية كونينجسورث؟

٢. كيف يكون المدخل المستعمل في الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة

الابتدائية تأليف قسم التربية بالرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي

معتمدا على نظرية كونينجسورث (Cunningsworth) ؟

٣. كيف يكون المنهج المستعمل في الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية بالرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على نظرية كونينجسورث (Cunningsworth)؟

٤. كيف يكون تصميم الكتاب المدرسي وتنظيمه للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية بالرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على نظرية كونينجسورث (Cunningsworth)؟

٥. كيف تكون الموضوعات المختارة في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على نظرية كونينجسورث (Cunningsworth)؟

٦. كيف تكون مواد عناصر اللغة في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية بالرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على نظرية كونينجسورث (Cunningsworth)؟

٧. كيف تتكون مواد مهارات اللغة في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على نظرية كونينجسورث (Cunningsworth)؟

## الفصل الثالث: أهداف البحث

اعتمادا على تحقيق البحث الذي تمّ بيانه فأهدافه البحث التي يريد ها الباحث:

١. معرفة الأهداف المستعملة في الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية

تأليف قسم التربية بالرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على

نظرية ونينجسورث (Cunningsworth) ؟

٢. معرفة المدخل المستعمل في الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية

تأليف قسم التربية بالرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على

نظرية كونينجسورث (Cunningsworth) ؟

٣. معرفة المنهج المستعمل في الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية

تأليف قسم التربية بالرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على

نظرية كونينجسورث (Cunningsworth) ؟

٤. معرفة تصميم الكتاب المدرسي وتنظيمه للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية

بالرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على نظرية كونينجسورث

(Cunningsworth) ؟

٥. معرفة الموضوعات المختارة في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على نظرية كونينجسورث (Cunningsworth) ؟

٦. معرفة مواد عناصر اللغة في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية بالرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على نظرية كونينجسورث (Cunningsworth) ؟

٧. معرفة مواد مهارات اللغة في الكتاب المدرسي للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي معتمدا على نظرية كونينجسورث (Cunningsworth) ؟



الفصل الرابع: فوائد البحث

يرجو الباحث أن يسهم هذا البحث في تقديم فوائد متعدّدة، منها:

١. من الناحية النظرية:

أ. يُتوقع أن تُضيف هذه الدراسة آفاقاً جديدة في مجال البحوث والدراسات

المتعلّقة بتحليل الكتب المدرسية.

ب. يُتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في توسيع المعرفة المتعلقة بتطبيق نظرية

كونينجسورث (*Cunningsworth*) في دراسة تحليل الكتب المدرسية.

٢. من الناحية العملية:

أ. يُتوقع أن سهم هذا البحث في مساعدة الباحثين الآخرين من خلال إضافة

مصادر بحثية مرتبطة بدراسة تحليل الكتاب المدرسي للغة العربية

باستخدام نظرية كونينجسورث (*Cunningsworth*).

ب. يُتوقع أن تكون نتائج هذا البحث لأجل مادة يمكن اعتمادها في تطور الكتاب

المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية بالرئاسة

المركزية لجمعية الاتحاد الإسلامي.

UIN  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

## الفصل الخامس: الإطار الفكري

قيل أن الكتاب المدرسي لا بد أن يكون و سيلة تلعب دورا مهما في نجاح عملية

التعليم و التعلم، فكان الكتاب المدرسي كمصدر أساسي لعملية التعلم المنظم و

كان أساساً لتعزيز هذه العملية، و مرشداً متكاملًا للمعرفة السابقة وإعادة بنائها.

<sup>١٢</sup> وفقا لوجهة النظر هذه، فهذا البحث يقوم بتحليل الكتاب المدرسي للغة العربية

<sup>١٢</sup> Muhammad Azhar, "Buku Ajar: Defenisi, Fungsi, Karakteristik dan Penilaian Buku Ajar," preprint, Open Science Framework, ٢٣ November ٢٠٢٣, ٢, <https://doi.org/10.31219/osf.io/ajg٦٤>.

للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية بجمعية الاتحاد الإسلامي. حيث يقوم بتحليل محتوى و مواد لتعرف فيه الزاوية الإيجابية و الزاوية السلبية حتي تكون مصدرا لتقويمه و تنميته في المستقبل. فتحليل هذا الكتاب المدرسي للغة العربية يعتمد بنظرية تقويم الكتاب المدرسي للغة لكونينجسورث (*Choosing You*) الذي سماها في كتابه باختز كتابك المدرسي (*Choosing You*) و *Corsebook's*. أما المحتوى و المواد التي تحلل كانت تحتوي على الأهداف, و المدخل, و المنهج, و تصميم الكتاب, و الموضوعات, و العناصر اللغوية, و المهارات اللغوية.

بيّن كونينجسورث (*Cunningsworth*) أن الكتاب المدرسي الجيد للغة لابد أن يكون وسيلة التعلم للطلاب التي تقوم بتنمية مهاراتهم, و تقدمهم السيطرة على عملية التعلم, و يكون مدخلا لهم في تنوع المواد و جودتها العالية, و يكون مصدرا معتبرا لهم ليدعم رغبتهم في عملية التعلم.<sup>١٣</sup> لتفي هذه المعايير الأساسية فالكتاب المدرسي الجيد للغة العربية يلزم أن تعتمد مواد على موافقتها للمنهج الدراسي المتفق, و أهداف التعلم. يُجرى تحليل الكتاب المدرسي وفقاً لهذه النظرية من خلال استخدام طريقة قائمة التحقق (*Checklist Method*) بالتزام مع استعمال الكتاب

---

<sup>١٣</sup> Cunningsworth, *Choosing Your Course Book*, ٢٢; Fotini Grammatosi, "Teachers and Coursebook Use: The Role of the Coursebook and Its Implications for Materials Development and Teacher Training" (Tesis, University of Essex, ٢٠٢٠), ١٤.

فعلًا في عملية التعلم (*In Use Method*) و ذلك بما يُتوافق للإطار التقويمي.<sup>١٤</sup> قد بُنيت قائمة التحقق هذه على أسئلة مرتبطة بأهداف التقويم واحتياجاته في الإطار الثماني الذي وضعه كونينجسورث (*Cunningsworth*) لتقويم الكتاب المدرسي، و لكن هذا البحث يتركز على ستة من ثمانية إطارات وهي: الأهداف و المدخل و المنهج و تصميم الكتاب و الموضوعات و المهارات اللغوية و العناصر اللغوية.

فهذه المعايير المستخدمة لتحليل الكتاب المدرسي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية بجمعية الاتحاد الإسلامي التي وضعتها كونينجسورث (*Cunningsworth*) في كتابه *Choosing Your Coursebook*،<sup>١٥</sup> ومنها:

أ. المعايير المتعلقة بالأهداف والمدخل (*Aims and Approach*)

تتضمن فيه أسئلة تُفيد في تحليل الجوانب المتعلقة بأهداف الكتاب المدرسي الذي كان موافقتا على برنامج التعلم، و موافقتها على و مقتضى التعلم، و استجابتها لاحتياجات الطلاب بصورة شاملة، و إضافةً إلى ذلك مرونتها في الاستخدام بحيث يمكنها التكيف باختلاف المدخل و المنهج و التقنية.

<sup>١٤</sup> Vahid Nimehchisalem dan Jayakaran Mukundan, *Refinement of the English Language Teaching Textbook Evaluation Checklist*, ٢٠١٥, ٧٦٤; Harni Jusuf, "The Models Of Checklist Method In Evaluating Elt Textbooks," *Al-Lisan* ٣, no. ٢ (٢٠١٨): ٣٠, <https://doi.org/10.30603/al.v3i2.422>; Mohammad Naim Rahim dkk., "A Critical Evaluation of the Twelfth Grade English Language Textbook for Afghanistan High Schools," *Elsya : Journal of English Language Studies* ٣, no. ٢ (٢٠٢١): ٦٨-٦٩, <https://doi.org/10.31849/elsya.v3i2.6290>.

<sup>١٥</sup> Rahim dkk., "A Critical Evaluation of the Twelfth Grade English Language Textbook for Afghanistan High Schools," ٦٩.

ب. المعايير المتعلقة بالتصميم والتنظيم (*Design and Organization*)

يُحلَّل فيها ما يتعلَّق بالمكوّنات التي تتضمّن في الكتاب المدرسي، كوجود المقرر الدراسي، وثيقة التعليم، خطة التدريس، و محتوى الكتاب وفقاً للبنية، الوظائف، الموضوعات، والمهارات، وترتيب المحتوى اقتداءً على درجة التعقيد والتدرّج، والمحتويات التي تساعد الطلاب على إتمام الواجبات الخارجية، و وضوح المراجع في القواعد اللغوية مع ملاءمتها لمستوى اطلاب، وكذلك وضوح تنظيم محتوى الكتاب

ج. المعايير المتعلقة بالمنهج (*Methodology*)

أن تكون المدخل المستخدم ملائمة مع ظروف التعلّم و بيئته، و أن تُشجّع على نشاط المتعلّم و مشاركته في عملية التعلم، و أن تكون تقنيات عرض المادة موافقة لمستويات الطلاب، و أن تشجع على تنمية جميع مهاراتهم، و تقدّم استراتيجيات التعلم الفعّال لتحقيق أهداف التعلم، و أن تعزّز روح المسؤولية لدى الطلاب لتحقيق أهداف و مؤشرات التعلم.

د. المعايير المتعلقة بالعناصر اللغوية (*Leangue Content*)

فهي تشتمل على الجوانب المتعلقة بالمواد للقواعد اللغة العربية التي تلائم مستوى احتياجات الطلاب، و شمولية التعليم والتعلّم للمفردات بصورة كافية من حيث الكمّ والتطوير واستراتيجيات التعلّم، و توفر التعلم للنظام الصوتي مثل

النطق الصحيح للكلمات والإيقاع, وتعلم القواعد اللغوية المدمجة بتنمية المهارات اللغوية كالتكلم و الكتابة وغيرها, و ملاءمة القواعد اللغوية مع السياق الاجتماعي والثقافي.

هـ. المعايير التي تتعلق بمواد المهارات اللغوية (*Leangue Skills*)

كانت تشتمل على ملاءمة مواد المهارات اللغوية مع أهداف التعلّم, و تكاملُ مواد المهارات اللغة مع بعضها, و ملاءمتها لمستوى و رغبة الطلاب, و مواد القراءة الوافية و الكافية, و مواد الاستماع التي تسهم الطلاب للتعلم التفاعلي وتفاعلية. و مواد التكلم تُزوّد الطلاب للتعلم التفاعلي ملائمة مع الواقع, و مواد الكتابة التي تُوجّه الطلاب إلى تنمية المهارات الكتابة المنظمة الهادفة.

و. المعايير المتعلقة بالموضوعات (*Topic*)

كانت الموضوعات تلزم أن تقدم المواد جذابة للطلاب, و تكون الموضوعات متنوعة, و تبني وعي الطلاب وخبرتهم, و تكون الموضوعات غير رتيبة و متدرجة بما تلائم مستوياتهم, و كما ينبغي أن تدعم فهم الطلاب للسياق الاجتماعي والثقافي الوارد في الكتاب, و أن تُمثّل المساواة بين الجنسين, و أن تكون قادرة على تمثيل مختلف طبقات المجتمع (الإثنية، الطبقة الاجتماعية، وغيرها).

يقوم الباحث بتحليل محتوى الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة المركزية للاتحاد الإسلامي وفقاً لنظرية كونينجسورث بأن يكشف كل محتويات و الكتاب المدرسي تسلسلا, من خلال المادة و المضمون و الوحدات و الصفحات و الفصول الواردة فيه. وتُعرف هذه الطريقة بالطريقة الانطباعية (*Impressionistic Method*) التي تهدف إلى معرفة الصورة الأولية العامة للكتاب المدرسي الذي يتم تحليله.<sup>١٦</sup> و بعد الوقوف على الصورة العامة لمحتوى الكتاب المدرسي الذي تم تحليله, ثم يقوم الباحث بتحليل محتوى الكتاب المدرسي باستخدام طريقة قائمة التحقق (*Checklist Method*) التي تهدف إلى إظهار مؤشرات توافق الكتاب المدرسي لنظرية كونينجسورث.<sup>١٧</sup> تشتمل هذه المؤشرات على الهدف و المدخل و المنهج, و تنظيم الموضوعات أو المواد و تصميمهما, و تقديم الموضوعات, و المواد المتعلقة بعناصر اللغة و قواعدها, و المواد المتعلقة بمهارات اللغة.

يرجى باستخدام نظرية كونينجسورث كما سبق شرحها يمكن الوقوف على المضمون أو المواد الواردة في الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية تأليف

---

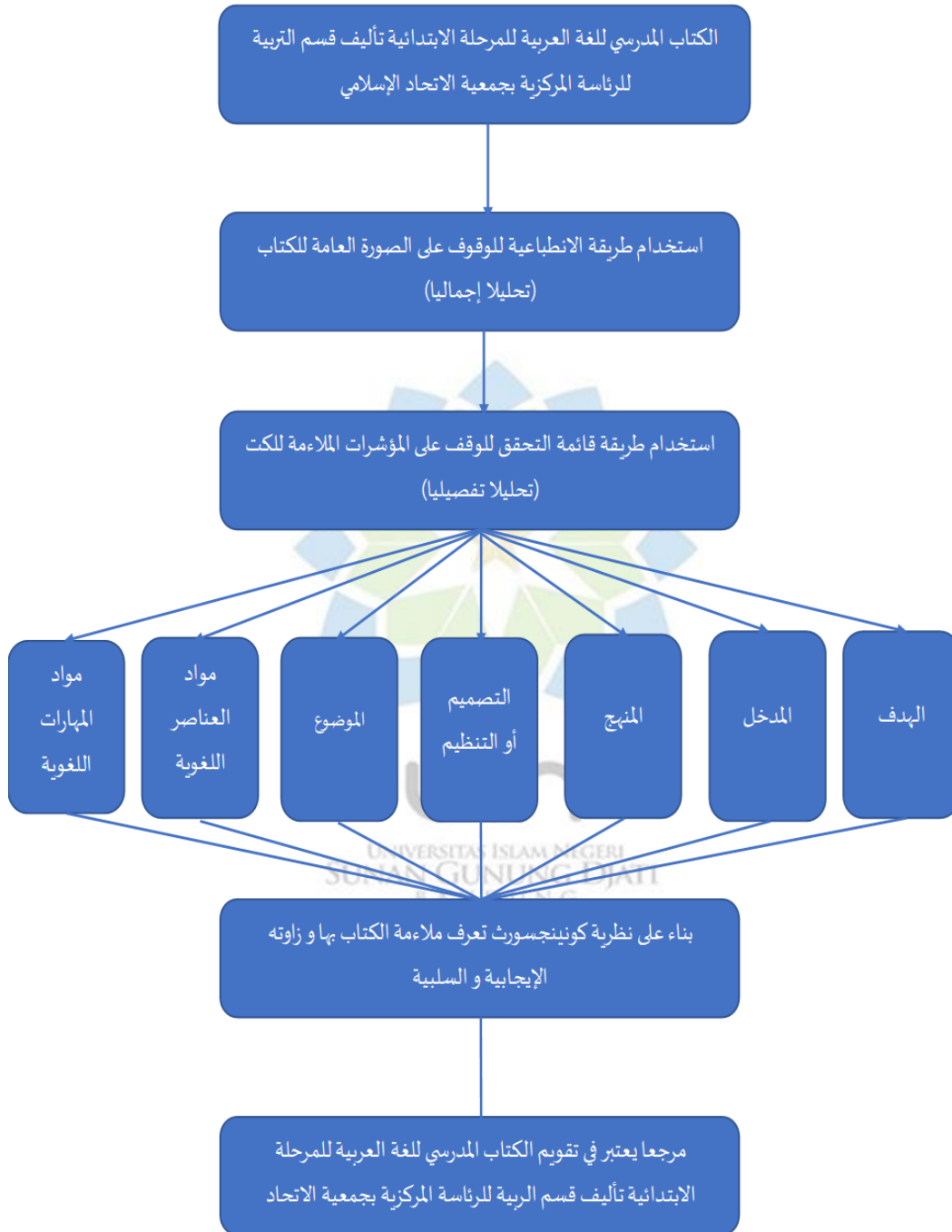
<sup>١٦</sup> Farhan Ali Bhutto, *Analysis of Alignment between Secondary Level English Textbooks and National Curriculum: A Comparative Study of Public and Private Schools in Sindh, Pakistan*, ١٨, no. ١ (٢٠٢٢): ٤-٥.

<sup>١٧</sup> Yeli Nurhamsih dan Syahrial Syahrial, "Evaluation of English Teaching Materials used at a Vocational High School Based on Cunningsworth's Checklist," *JOALL (Journal of Applied Linguistics & Literature)* ١, no. ١ (٢٠١٨): ١٥-١٧, <https://doi.org/10.33369/joall.v3i1.6830>.

قسم التربية للرئاسة المركزية بالاتحاد الإسلامي. إضافة إلى ذلك يُرجى باستخدام نظرية كونينجسورث هذه أن تعلم الزاوية الإيجابية و الزاوية النسبية التي وردت فيه, حتى يكون هذا البحث مرجعا يُعتَبَر في تقويم الكتاب المدرسي للغة العربية و تنميتها في المستقبل. فهذا الرسم البياني الذي يبين ما سبق شرحه مما يلي:



## رسم توضيحي ١.١ تخطيط الإطار النظري



## الفصل السادس: البحوث السابقة

بحثت الباحثة رحام ليلي الوحدة (٢٠٢٠) بعنوان "تقويم الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية: المدخل الكوني العلمي وفقا لمنهج ٢٠١٣"، بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.<sup>١٨</sup> هذا البحث يقوم بتحليل هذا الكتاب من جهة المحتويات و العرض و اللغة و التصميم و تدقيق الترجمة. كما أن هذا البحث يستخدم المنهج النوعي، و نتيجة هذا البحث تدل على أن من جانب العرض قد تمّ تنظيمه بشكلٍ منهجي و متنسق و متوازن بين الفصول. و لكن من جانب المواد المساندة للعرض، فإنّ الكتاب لا يحتوي على قائمةٍ كاملةٍ من العناصر الداعمة، كما أن ترابط الجمل فيه معقّدٌ إلى حدٍّ ما. أمّا من الجانب اللغوي فلا يزال هناك بعض الأخطاء في تطبيق قاعدة الإملاء الصحيحة خاصةً في استخدام همزة الوصل و همزة القطعي. هذا البحث له صلة مع البحث الذي يكتب الان، كما أنهما يقومان بتحليل الكتاب المدرسي للغة العربية من أجل اكتشاف الزاوية الإيجابية و الزاوية السلبية للكتاب، و لكن يختلفان في الموضوع فكان يبحث عن الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية في موافقته على المدخل الكوني. أما هذا البحث الذي يقوم به الباحث يبحث عن

<sup>١٨</sup> Riham Lailatul Wachdah, "Evaluasi Buku Ajar Bahasa Arab Kelas X Madrasah Aliyah: Pendekatan Saintifik Kurikulum ٢٠١٣," *Al-Ma'rifah* ١٧, no. ١ (٢٠٢٠): ٤١-٤٧, <https://doi.org/10.21009/almakrifah.17.01.04>.

الكتاب المدرسي للغة العربية للمرحلة الابتدائية تأليف قسم التربية للرئاسة  
المركزية بالاتحاد الإسلامي.

قامت الباحثة فاهمة أمر الله (٢٠٢١) بالبحث تحت عنوان: (تقويم الكتاب  
المدرسي لمادة اللغة العربية للصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية بناء  
على نظرية كونينجسورث (Cunningsworth), بجامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية مالانج.<sup>١٩</sup> هذا البحث تقوم به الباحثة من أجل تقويم موافقة  
محتوى الكتاب الدراسي للصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية بناءً على نظرية  
آلان كونينجسورث من حيث الأهداف والمدخل، وعناصر اللغة، والمهارات،  
والموضوعات، والمنهجيات. تستخدم الباحثة في كتابة هذا البحث أسلوب البحث  
التقويمي بمدخل مختلط. وقد كانت نتيجة هذا الكتاب المدرسي حصلت على درجة  
جيد يلائم معايير كونينجسورث (Cunningsworth), كما أنه حصل على متوسط  
نسبة مئوية ٧٢,٤٪. اختلف هذا البحث على البحث السابق الثاني في موضوعه.  
فكان هو يبحث عن الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل الحادي عشر بالمدرسة  
الثانوية. من خلال ذلك أنهما يلائمان للنظرية المستخدمة في تحليل الكتاب المدرسي  
وهي نظرية كونينجسورث.

---

<sup>١٩</sup> فاهمة أمر الله، "تقويم الكتاب الدراسي للغة العربية للصف الحادي عشر للمدرسة الثانوية على نظرية كونينجسورث"  
(رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١).

قام الباحثون فوزان، و أزكيا محرم ألبنتاني، و فتح العارفين، و كوسنو أومبار (٢٠٢٣) بالبحث تحت عنوان "تحليل المواد الثقافية في الكتاب الدراسي للغة الإندونيسية للناطقين بغيرها (BIPA): رامج بر بهاسا الجزء الأول للناطقين باللغة العربية"، بجامعة شريف هدية الله الإسلامية الحكومية جلكرتا. <sup>٢٠</sup> يستخدمون الباحثون مدخل النوعي في بحثه على طريقة تحليل المضمون، واكتشفت نتائج البحث أنّ كتاب "رامح بر بهاسا" الجزء الأول تأليف جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بانجارماسين، بوجه عام من الوحدة الأولى إلى الوحدة التاسعة ملاءمة معايير كفاءة الخريجين (SKL) لمستوى ١ BIPA التي قررتها وزارة التربية والثقافة في قرارته رقم ٢٧ لسنة ٢٠١٧ م. بناءً على المؤشرات التي استخدمها الباحثون، فإن الكتاب بالنظر إليه بشكل أشمل من حيث المواد، ودقتها و المحتوى الثقافي الذي يوجد في الكتاب لم يحقق سوى نسبة مئوية ٥٠٪ حسب مقياس نُرجيانتورو (Nurgiyantoro) فإنها تكون في درجة ضعيفة لا تتحقق في المعيا الأدنى للكتاب الجيد أي أنّ الكتاب الدراسي هذا يُعدّ أقل ملاءمة لاستخدامه مع الناطقين بالعربية. اختلف هذا البحث على البحث السابق الثالث في موضوعه. فكان هو يبحث عن المواد مع دقتها و المحتوى الثقافي الواردة في الكتاب الذي يقام به البحث.

---

<sup>٢٠</sup> Fauzan Fauzan dkk., "Analisis Konten Budaya dalam Buku Ajar BIPA 'Ramah Berbahasa Jilid I' bagi Penutur Arab," *Arabi : Journal of Arabic Studies* ٨, no. ١ (٢٠٢٣): ٦٧-٧٩, <https://doi.org/10.24875/ajas.v8i1.536>.

إضافة إلى ذلك. فالبحث السابق الثالث يستخدم طريقة قائمة التحقق المتجددة وفقا لاحتياجات و السياق و لا يستخدم إلى قائمة التحقق التقليدية لكونينجسورث. أما التشابه لهذا البحث أن تكون في هدف البحث الذي يريد تحليل محتويات و مواد الكتاب.

قام الباحثون أغوستينوس ناي آكي, و ميستر ج. مارو, و إيليزابيثز أور (٢٠٢٤) بالبحث تحت عنوان: "تحليل محتوى الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية المعتمد على معايير ألان كونينجسورث: مراجعة منهجية, بجامعة مانادو الحكومية."<sup>١١</sup> يستخدمون مدخل النوعي على طريقة تحليل المضمون, و اكتشفت هذه الدراسة أن تنوع الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية تلزم أن يستخدم المدخل التحليلي, و بمعايير ألان كونينجسورث أثبتت كونها أداة مناسبة ومرنة يمكن تكييفها حسب الاحتياجات. اختلف هذا البحث على البحث السابق الرابع في موضوعه فكان يبحث في الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية. أما هذا البحث الذي يقوم به الباحث يبحث في الكتاب المدرسي للغة العربية, بل تشابهه في استخدام نظرية كونينجسورث لتحليل الكتاب المدرسي

---

<sup>١١</sup> Aki dkk., "The Content Analysis of English Textbooks Based on Alan Cunningsworth's Criteria," ٤٢٢.

قام الباحث زكريا (٢٠٢٤) بالبحث تحت عنوان: "تقويم الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية ا" *Symphony 1* لطلاب المرحلة الثانوية في إطار المنهج الاستقلالي, بجامعة سلطان أجون تيرتيا سا.<sup>٢٢</sup> يستخدم مدخل النوعي على طريقة تحليل المضمون, و اكتشفت نتائج البحث أنّ هذا الكتاب قد تحقّق للمعايير التي بلغت نسبة مئوية ٧٣,٧٥٪. ويظهر هذا الإنجاز أنّ هذا الكتاب حصل على درجة جيّد أي يلائم درجة كافية. فمن بين ثمانية معايير, تحقّق خمسة منها نسبًا تتراوح بين ٨٠% - ١٠٠%, وهي: الهدف و المحل (١٠٠%), المهارات (٨٠%), الموضوعات (٨٣,٣٣%), المنهجية (١٠٠%), و الاعتبارات العملية (١٠٠%). بينما حُكم على معيارين بأنهما مقبولان ضمن النطاق ٧٩% - ٦٠%, وهما: التصميم والتنظيم (٦٦,٦٧%), ومحتوى اللغة (٦٠%). أمّا المعيار الأخير فقد اعتُبر ضعيفًا جدًّا بنسبة (٠%) وهو: كتاب المعلم. اختلف هذا البحث على البحث السابق الخامس في موضوعه فكان يبحث في الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية. أما هذا البحث الذي يقوم به الباحث يبحث في الكتاب المدرسي للغة العربية, بل تشابهه في استخدام نظرية كونينجسورث لتحليل الكتاب المدرسي. الجدول التالي يبين التشابه و الاختلاف بين هذا البحث و البحوث السابقة:

<sup>٢٢</sup> Zakaria, "Evaluasi Buku Teks Bahasa Inggris 'Symphony 1' untuk Peserta Didik Sekolah Menengah Atas Dalam Kurikulum Merdeka," ٢١-٣٢.

جدول ٢.١ المخالفة والتشابه بين هذا البحث والبحث السابقة

الرقم	الباحث	عنوان البحث	التشابه	الاختلاف
١.	رحام ليلي الوحدة	تقويم الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية : المدخل الكوني العلمي وفقاً لمنهج الاعتباري سنة ٢٠١٣ ٢٠٢٠ م	يبحث عن محتويات و مواد الكتاب المدرسي اللغة العاشر بالمدرسة العربية تقويماً له و تقديماً للمرجع الاعتباري للكتاب المدرسي	يبحث عن الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية في موافقته على المدخل الكوني.
٢.	فاهمة أمر الله	تقويم الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للصف الحادي	أنهما يلائمان للنظرية المستخدمة في تحليل الكتاب	يبحث عن الكتاب المدرسي للغة العربية للفصل

<p>الحادي عشر بالمدرسة الثانوية</p>	<p>المدرسي و هي نظرية كونينجسورث.</p>	<p>عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية بناء على نظرية كونينجسورث سنة ٢٠٢١ م</p>		
<p>يبحث عن المواد مع دقتها و المحتوى الثقافي الواردة في الكتاب الذي يقام به البحث و يستخدم طريقة قائمة التحقق المتجددة وفقا لاحتياجات و</p>	<p>دراسة تحليلية لمحتويات و مواد الكتاب</p>	<p>تحليل المواد الثقافية في الكتاب الدراسي لغة الإندونيسية للناطقين بغيرها (BIPA): رامج بر بهاسا الجزء الأول للناطقين باللغة العربية سنة ٢٠٢٣ م.</p>	<p>٣. فوزان, وأزكيا محرم ألبنتاني, و فتح العارفين, و كوسنو أومبار</p>	

<p>السياق و لا يستخدم إلى قائمة التحقق التقليدية لكونينجسورث</p>				
<p>يبحث عن الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية</p>	<p>استخدام نظرية كونينجسورث لتحليل الكتاب المدرسي</p>	<p>تحليل محتوى الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية المعتمد على معايير ألان كونينجسورث: مراجعة منهجية سنة ٢٠٢٤ م.</p>	<p>٤. أغوستينوس ناي آكي, و ميستر ج. مارو, و إيليزابيث ز. أوره</p>	
<p>يبحث عن الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية</p>	<p>استخدام نظرية كونينجسورث</p>	<p>تقويم الكتاب المدرسي للغة الإنجليزية</p>	<p>٥. زكريا</p>	

	لتحليل الكتاب المدرسي	"Symphony ١" لطلاب المرحلة الثانوية في إطار المنهج الاستقلالي سنة ٢٠٢٤ م		
--	--------------------------	---	--	--

